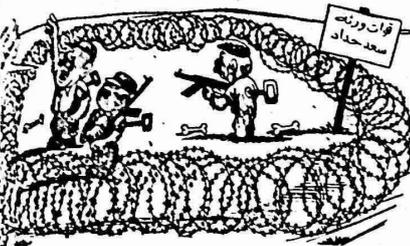


قوة عسكرية موائية في الجنوب اللبناني إسرائيل تحاول تشكيلها لتعويض فشلها في لبنان



تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن خطة جديدة لتشكيل "قوة عسكرية موائية" في الجنوب اللبناني . وقد انطقت برئيس الادارة الاسرائيلية المدنية السابق في الضفة والقطاع ، شلومو ايليا ، مهمة الاشراف على تشكيل هذه "القوة" التي ستسمى جيش جنوب لبنان كما تم اختيار الجنرال "انطون لحد" لرئاسة هذه القوة وهو من المعروفين بولائه لكامل شعوم .

هذه القوة سوف يتضاعف لصل الى ٢٥٠٠ رجل ، كما سيتم تجهيزهم باحدث الاسلحة والوسائل الحربية . كما سيقوم بضع مئات من المستشارين الاسرائيليين بمراقبة هذه القوات ، للمساعدة في بنائها وزيادة كفاءتها لتضاهي الجيش الاخرى في المنطقة باستثناء الجيش السوري الذي يقول الكاتب انه ليس المشكلة !! وسوف يقوم هذا الجيش بالانتشار بموجب التعليمات الاسرائيلية في منطقة تقع شمال الحدود الدولية والى عمق تقرره

ويتزامن هذا الاجراء مع ما تواجهه السياسة الاميركية في المنطقة من اخفاقات متسارعة بلغت الحضيض باضطرار امين الجميل الى القاء اتفاقية ١٧ ايار اثر الضربات التي وجهتها له القوى الوطنية اللبنانية .

ولذا يلاحظ ان انشاء ما يسمى "جيش جنوب لبنان" ما هو الا محاولة لفرس النفوذ الاسرائيلي في ذلك الشريط الحدودي بعد فشل اتفاقية ١٧ ايار المذكورة .

الوطنية اللبنانية والصهيونيين الاسرائيليين بذلك يهيرون من الجسيمة التي تنكب وتوقظه وترتد الاقتصادية . لقد اصح القول ان حلم القادة الاسرائيليين كاتب المقال ان يقارب الستين الاسرائيلي ضد ليل يتصرع الخطط الاسرائيليين لاجل الى الوضع الذي يترتب عن الحدود الشمالية ويتضح بانهم يتبعون البنية العسكرية انهم وفي الوقت ايضا "بان هالك لا يقبلون خلية منظمة التحرير" بقي ان نشركم بقى بان الحكومة اضطرت للاعتراف الذي قدمه بينك "لن يكون هناك الان" واعتبرت الخطاب البيانية .

القاديين والمفادين وستسير دورياتها على طرق التهريب الرئيسية ، وستضمن اسرائيل ان تكون هذه القوة مزودة ومجهزة بما يضمن لها القيام باعمال عسكرية فعالة في مواجهة الاخطار المحتملة . اما في الحالة التي لن تتمكن فيها هذه القوات من المواجهة منفردة فان وحدات اسرائيلية مقاتلة ومدربة ستسبب لمساعدتها حالاً

تصاعد المقاومة اللبنانية المسلحة في جنوب لبنان

افادت الاحصائيات الرسمية بانه قد وقع في شهر آذار الماضي ما لا يقل عن ٣٢ هجوما مسلحا ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان اسفرت عن مصرع اثنين واصابة ٣٢ من الجنود الاسرائيليين . وافادت مصادر رسمية اسرائيلية ان هذه الاحصائيات لاتشمل جميع حوادث الهجوم التي تمت في جنوب لبنان . وبالمقارنة مع شهر آذار الماضي عندما كان الجيش الاسرائيلي لا يزال يسيطر على منطقة الشوف ، يلاحظ الزيادة الكبيرة في عدد حوادث الهجوم فقد حدث في ذلك الشهر ١٨ هجوما نتج عنها ٣ قتلى و ٢٠ مصابا . ويلاحظ المراقبون ان المعطيات التي نشرت في اسرائيل تظهر تزايدا ملموسا في حوادث الهجوم خلال الاشهر الثلاثة الماضية وعلى سبيل المثال فقد بلغ العدد في شهر كانون اول ١٩ هجوما اسفرت عن ٣ قتلى و ٧ مصابين ، وفي شهر كانون ثاني ٢٨ هجوما اسفرت عن ٣ قتلى و ٢٨ مصابا وفي شهر شباط ٢٣ .

الخطة اذن ببساطة تتلخص في خلق قوة عملية قوية لتقدم الخدمات المجانية للالة الحربية الاسرائيلية ولتصوت عنها في المواجهة والصدام مع الحركة

اسرائيل بما يمنع عودة ما يصفه المرسلات الاسرائيلي "بالارهاب المنظم" !! وسوف تشرق هذه القوات ايضا على الطرق وتقوم بالتجنس في القرى

وكان المرسلات العسكري لصحيفة "جيورولم بوست" قدكشفت عن هذه الخطة التي حدد القادة الاسرائيليون آخر موعد لانجازها قبيل الانتخابات الاسرائيلية القادمة في تموز . وتتلخص بما يلي :

سيتم في غضون الاسابيع القليلة القادمة تعيين قائد جديد خلفا لسعد حداد ، وهو من كبار الضباط اللبنانيين السابقين كذلك سيتبدل اسرائيل كل جهدها من اجل تطوير القوة العسكرية التي خلفها سعد حداد لتصبح مؤثرة وفعالة وفي هذا المجال فانها ستتولى صرف رواتبهم بما يساوي او يزيد على ما يتقاضاه اقرانهم في الجيش اللبناني ، وذلك من اجل كسب مزيد من الولاء ، ويقدر العسكريون الاسرائيليون ان عدد

مناقشة عربية اميركا والاسواق العربية

انعقد في شيكاغو بالولايات المتحدة ، يومي ٣٠ ، ٣١ آذار الماضي ، مؤتمر تناولت ابعاده علاقات الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية مع العالم العربي . في المؤتمر قدم رئيس شركة امريكو بتروليم ، وبوصف في امريكا بانه ذو خبرة واسعة في شؤون الشرق الاوسط ، دراسة اكدت خلاصتها على ضرورة الفوز في المنافسة الجارية على الاسواق العربية بين الامريكانيين والاوروبيين والاسيويين . اشارت الدراسة التي ان "الاتفاق لمزيد من التعاون الاقتصادي ستوسع اذا ما استطاعت الولايات المتحدة المساعدة في حل الازمة السياسية في الشرق الاوسط" والتطلع الى توسيع هذه الافاق مبني على مدى العون الذي اوضحته الدراسة ، الذي تقدمه الاسواق العربية في تخفيف حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية والحد من مضاعفاتها .

فالاسواق العربية حسبا جاء في الدراسة "مثلت واحدة من اسواق فائض التصدير القليلة بالنسبة للولايات المتحدة" وتبرز أهمية ذلك انه "في الوقت الذي ينقل فيه العجز التجاري المتزايد والبطالة كاهل الاقتصاد الامريكي تمثل التجارة الاميركية مع العالم العربي عاملا ايجابيا بالنسبة للاقتصاد الامريكي" وهكذا فان "العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والعرب حيوية لازدهار العالم العربي والولايات المتحدة" . وفيما يبدو انه محاولة لتبديد اية مخاوف قد تنشأ على خلفية احتمال استغلال حكام الرجعية العربية للحاجة الاميركية هذه ، للضغط على صانعي القرار السياسي لاختار مواقف محايدة او متحيزة للعرب تورد الدراسة معطيات وارقام عن حجم التبادلات التجارية خلال السنوات الثلاث من حكم ادارة ريفان ، والتي تميزت بتشديد العدوانية الاميركية ضد الشعوب العربية والطمع في ثرواتها والتجاهل لفظ لحقوقها وطماحتها .

لقد بلغت نسبة الصادرات الاميركية الى الاسواق العربية من مجمل الصادرات ، ٥٩ بالمئة لعام ٨١ ، ويرغم التراجع الكبير في اسعار البترول وما ترتب عليه من نقى في العداخيل ارتفعت هذه النسبة الى ٧٥ بالمئة و ٧٣ بالمئة لعامي ٨٢ و ٨٣ ، وسجل الميزان التجاري فائضا لصالح الولايات المتحدة بلغ ٦٨٢٠ مليون دولار عام ٨٢ وحده . ومع ان هذه الارقام توضح اهمية السوق العربية للاقتصاد الامريكي ، الا انها تمثل جزءا من العون العربي لمساعدة الاقتصاد على الشفاء من مرضه المزمن . والاهم انها تشير الى طبيعة الحل السياسي الذي تستحته الدراسة . مزيد من تشديد سياسة ريفان العدوانية وصولا الى الهيمنة المطلقة على العالم العربي ، وهي لذلك تقض نفاق حكم أنظمة الرجعية العربية وزيف ادعائهم القائلة على تقديم مزيد من التنازلات للسياسة الاميركية على حساب الشعوب العربية ومزيدا من قواعد التسهيلات لقوات العدوان

الاميركية ، كطريق لاقناع الممولين الامريكانيين بعدم الانحياز لجانب اعداء العرب والقيام بدور الحكم النزيه في الصراع العربي . ابو ودودة -



قال الملك حج مع صحفه "انصر بأنه فصل عوده (المعراج) الى اسرائيل . وامام العمل قد سنى مسؤولة حاه سائر من الحذر الذي العمل" قد سنى اسرائيله المداي ١٩٤٨ وحسب عام وخلال حوالى الحكم قدم الاله . عدوان مصر . عدوان العرسه . الاعلان امامه عراب ومصادره الاف وغيرها من العواطف

الاهم العربي ١١٢ تم اعلن حلالاته عن حقيقة كنا نجهلها من قبل اد قال : وادا كانت اصوات الناخبين الامريكسي مهمة الى هذا الحد فتحن امنا لنا نأخسنا . واصاف ان صداقته لامريكا توتر على شعسته بسب الدعم الامريكى لاسرائيل .

اكتشاف رائع ، عرفه اطفال شعنا منذ عشرات السنين ونود ان نضيف الى معلومات حلالاته ما اورده مجلة اميركية اخرى من ان الادارة الاميركية قامت بايلاغ المدير التنفيذي للجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية وهي بمثابة القيادة للوبي الصهيوني الامريكى بقرارها سحب طلب تزويد الاردن بالصواريخ وذلك قبل ان يعلم بهذا القرار مساعد وزير الخارجية ريتشارد مرفي باثنتي عشرة ساعة وهو الذي يفرض بانه مسؤول عن الدبلوماسية الشرق الاوسطية فانس موقع حلالاته اذن في سلم الاولويات !!؟؟

طائرات اميركية غير مسطرة للأصقفا

اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لارسال فرق من الخبراء الى بلدان الخليج وبعض البلدان الاوسية لاقتناعها لشراء طائره "اف.اكس" المقاتلة . وشار وكيل وزارة الخارجية الاميركية ولم تتسدد "الى ان هذه الطائره هي اقل تطورا من الطائرات الحرسه الاخرى . والمع العرسه وقطر الى الكويت والامارات العربية وقطر الى تسطيع اشعاع الطائرات الاميركية الحديثة الاخرى سيما معدورها اشعاع هذا النوع من الطائرات . ومن المعروف ان مخطط مع طائره "اف.اكس" قد امره ادارا كارتير الساعه قبل حوالى ستون سنة . ويرد على اسئلة محرري مجله "الناس" الاميركية ادعى الملك حسن ان لو كان يعرف ان الرئيس الامريكى ستوجه الى رعايا اليهود الامريكسي للحصول على مواهبهم ليروده حوارح سسخر لها تقدم طلب الحصول عليها . كيف لا ويصرف رعايا الاربعين دنا حدى



كثرت في هذه الايام الاحاديث عن التكاليف الباهظة التي دفعتها كل من الولايات المتحدة واسرائيل في لبنان . وبينما يتناسى الجانبان خسارتهما البشرية فانهما يركزان على "التكاليف المالمية" . افادت الاوساط الاسرائيلية بان حرب لبنان قد كلفت ٥٥٠ مليون دولار حتى الان . وفي نفس الوقت اعلن رونالد ريفان ان تكاليف "المارينز" قد كلفت واشطن اكثر من ٦٠ مليون دولار . ومن الواضح ان الرقم الامريكى لا يشمل قسمة الدعم لاسرائيل الذي يمكنها من دفع مثل هذا "النفس الكسر" في لبنان!